النداء كما بعينه وانما جاز أن يقول يا رجلا اذا لم يقصد رجلا بعينه واردت يا واحدا ممن له هذا
الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يا رجل كما تقول يا زيد لانه يعرف بحرف النداء والقصد وقول الكميت فابلغ
يزيد ان عرضت ومنذرا وعميهما والمستسر المناميا يعني ان مررت به والمعرض ثياب تجلى فيها الجواري
والمعراض السهم الذي لا ريش عليه والعرض المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير
فانها عين قال ابو عبيد والعروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا
تقول اشتريت المتاع بعرض اي بمتاع مثله وعرضت له من حقه ثوبا اذا اعطيته ثوبا مكان حقه
والعرضي جنس من الثياب وقال يونس يقول ناس من العرب رايته في عرض الناس يعنون في عرض
والعرض سفح الجبل وناحيته ويشبه الجيش العظيم به فيقال ما هو الا عرض من الاعراض قال رؤبة
انا اذا قدنا القوم عرضا لم يبق من بغي الاعادي عرضا ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ما سد الافق
واتانا جراد عرض اي كثير والعرض خلاف الطول وقد عرض الشي يعرض عرضا مثل صغر صغرا
وعراضة ايضا بالفتح قال الشاعر اذا ابتدر القوم المكارم عزهم عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها
فهو شي عريض وعراض بالضم وفلان عريض البطان اي مثر ويقال للعتود اذا نب واراد السفاد
عريض والجمع عرضان وعرضان وقال عريض اريض بات ييعر حوله وبات يسقينا بطون الثعالب
والعرض بالتحريك ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وعرض الدنيا ايضا ما كان من مال قل او كثر
يقال الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر قال يونس يقال قد فاته العرض وهو من عرض
الجند كما يقال قبض قبضا وقد القاه في القبض ويقال ايضا اصابه سهم عرض وحجر عرض بالاضافة
اذا تعمد به غيره فاصابه وقولهم علقتها عرضا اذا هوي امراة اي اعترضت لي فعلقتها من غير
قصد قال الشاعر وهو الاعشى علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل
والاعراض عن الشي الصد عنه ويقال اعرض فلان اي ذهب عرضا وطولا وفي المثل اعرضت
القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تتهم فيقول بني فلان للقبيلة باسرها واعرضت الشي جعلته
عريضا وعرضت العرضان حضنتها واعرضت فلانة بولدها اذا ولدتهم عراضا وعرضت الشي فاعرض
اي اظهرته فظهر وهذا كقولهم كببته فاكب وهو من النوادر وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا قال الفراء ابرزناها حتى نظر اليها الكفار واعرضت هي اي استبانت وظهرت
قال الشاعر فاعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا اي لاحت جبالها للناظر
اليها عارضة واعرض لك الخير اي امكنك يقال اعرض لك الظبي اي امكنك من عرضه اذا ولاك
عرضه اي فارمه قال الشاعر افاطم اعرضي قبل المنايا كفى بالموت هجرا واجتنابا اي امكني
ويقال طا معرضا حيث شيت اي ضع رجليك حيث شيت ولا تتق شيا قد امكنك ذلك واذان
فلان معرضا اي استدان ممن امكنه ولم يبال ما يكون من التبعة واعرض الشي صار عارضا كالخشبة
المعترضة في النهر يقال اعترض الشي دون الشي اي حال دونه واعترض الفرس في رسنه لم

يستقم لقائده واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترض له بسهم اقبل به قبله ورماه فقتله
واعترضت الشهر اذا ابتداته من غير اوله واعترض فلان فلانا اي وقع فيه وعارضه اي جانبه وعدل
عنه قال ذو الرمة وقد عارض الشعري سهيل كانه قريع هجان عارض الشول جافر ويقال
ضرب الفحل الناقة عراضا وهو ان يقاد اليها ويعرض عليها ان اشتهت ضربها والا فلا وذلك
لكرمها قال الشاعر قلائص لا تلقحن الا يعارة عراضا ولا يشرين الا غواليا والعراض سمة قال
يعقوب هو خط في الفخذ عرضا تقول منه عرض بعيره عرضا وبعير ذو عراض يعارض الجرذا الشوك
بفيه وناقة عرضنة بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة اذا كان من عادتها ان تمشي معارضة
للنشاط وقال عرضنة ليل في العرضنات جنحا اي من العرضنات كما يقال فلان رجل من الرجال
ويقال ايضا هو يمشي العرضنة ومشى العرضنى اذا مشيه في شق فيها بغي من نشاطه ونظرت الى فلان
عرضنة اي بموخر عيني ونقول في تصغير العرضنى عريضن تثبت النون لانها ملحقة وقول ابي ذويب
في وصف برق كانه في عراض الشام مصباح اي في شقه وناحيته والعارض السحاب يعترض في
الافق ومنه قوله تعالى هذا عارض ممطرنا اي ممطر لنا لانه معرفة لا يجوز ان يكون صفة لعارض
وهو نكرة والعرب انما تفعل هذا في الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها قال جرير
يا رب غابطنا لو كان يعرفكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا ولا تقل هذا رجل غلامنا لا يجوز ذلك
وقال اعرابي بعد الفطر رب صايمه لن يصومه وقايمه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة واضافه
الى المعرفة ويقال للجبل عارض قال ابو عبيدة وبه سمي عارض اليمامة وقال ابو نصر احمد بن حاتم
يقال للجراد اذا اشرق قد مر منه عارض قد ملا الافق والعارض ما عرض من الاعطية
قال الراجر هل لك والعارض منك عايض في هجمة يغدر منها القابض قال الاصمعي خاطب
امراة رغب في نكاحها تقول هل لك في مائة من الابل اجعلها لك مهرا يترك منها السايق بعضها لا
يقدر ان يجمعها لكثرتها وما عرض منك من العطا عوضتك منه والعارضة واحدة العوارض في
الحاجات وفلان ذو عارضة اي ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام والعارضة واحدة عوارض
السقف وعارضة الباب هي الخشبة التي تمسك عضادته من فوق محاذية للاسكفة والعارضة
الناقة التي يصيبها كسر او مرض فتنحر يقال بنو فلان لا ياكلون الا العوارض اي لا ينحرون الابل الا
من داء يصيبها يعيبهم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لحما اعبيط ام عارضة فالعبيط الذي
ينحر من غير علة قال الشاعر اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب
وعارضا الانسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه وامراة
نقية العارض اي نقية عرض الفم قال جرير اتذكر يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقي
البشام قال ابو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العارض قال ابن السكيت
العارض الناب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى الضرس واحتج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)